غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وجِرْسَهُ وَهُوَ صَوْتُه وهو صوت أكِل النّحْلِ الوَرَقَ . وَأَجْرَسَ الطائِرُ إَذا ظَهَرَ جَرْسُه أَيْ صَوْتُه وسمعت جِرْسَهُ وجُرْسَهُ أَيْ حَرَكَتَهُ وأنشدنا : ... وَارتَجّ في أَجْيَادْها وَأَجْرَسا ... .

وقوله جَرّسَتِ الأُمُورُ أخبرني أبو نصر عَنْ الأصْمَعِيّ : جَرّسَتْهُ الأمورُ تَجْرِيساُ أَيِ أَحْكَمَتْهُ وَحَنّكَتْهُ وجَرّبَتْهُ .

وقال غيره عَنْ الأصمعي : الجَرْسُ الدّهْرُ والعَوْضُ والمُسْنَدُ والأَزْلَمُ الجَذَعُ والأَزْنَمُ الجَذَعُ والحُقُبُ ثَمَانونَ سَنَةً .

قوله ناقةً مُجَرّسَةً يقول : مُجَرّبَةً مؤدّبَةُ وأنشدنا : ... إِذْ نَحْنُ في ضبَابةِ التّسْكِيرِ ... والعَصْرِ قَبْلَ هَذِهِ العُصُورِ ... .

... مُجَرّسَاتٍ غِرّةَ الغَرِيرِ ... .

حَدّثَنَا عُبَيْدُ اللّه بنُ عُمَرَ وزُهَيْرٌ قالا : حَدّثَنَا ابنُ عُلَيّةَ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبي